اعتصم والدا المعتقلين الكويتيين في سجن جوانتانامو العسكري الأمريكي بكوبا "فايز الكندري وفوزي العودة" أمام السفارة الأمريكية بالكويت، وانضم إليهما متضامنًا أستاذ العلوم السياسية بجامعة الكويت الدكتور غانم النجار.<?xmlns:lmx = prefix ecapseman:o />

وقال رئيس اللجنة الشعبية للدفاع عن المعتقلين في جوانتانامو خالد العودة: إنهم سيواصلون الاعتصام بصورة حضارية لإيصال رسالة للإدارة الأمريكية بعدم الرضا عن استمرار احتجاز المعتقلين الكويتيين في جوانتانامو.
وأضاف العودة: "نريد إيصال رسالة للحكومة وللشارع الكويتي ليقف إلى جانبنا في هذا الاحتجاج، وكذلك ندعو مجلس الأمة إلى تفعيل أدواته الدستورية أمام الحكومة الكويتية والضغط عليها حتى تكون جادة وحازمة في المطالبة بعودة أبنائنا".
وأردف: "السعودية استعادت أكثر من 115 معتقلاً بالطرق الدبلوماسية والسياسية وتحريك أدواتها، والكويت التي لديها كل المقومات لم تستعد اثنين من أبنائها حتى الآن، على الرغم من أن لديها ما تستطيع تحريكه للضغط على الحكومة الأمريكية، لكن للأسف الشديد المحاولات الكويتية خجولة ولا ترتقي للجدية كما نريدها ونتطلع إلى تحرك مستقبلي أكثر جدية واستجابة من الإدارة الأمريكية".
وأكد أن حراس السفارة تفهموا أننا لا يمكن أن نقوم بأي عمل مضر بالسفارة، وأن المعتصمين لايريدون سوى المطالبة السلمية.
جدير بالذكر أن وزارة الداخلية الكويتية كانت قد قامت منذ يومين باعتقال والد المعتقل الكويتي في سجون جوانتانامو فايز الكندري - الذي تظاهر بمفرده أمام السفارة الأمريكية - لفترة من الوقت قبل أن تقوم بالإفراج عنه.
جدير بالإشارة أن المعتقل فُتح منذ يناير 2002 وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما قد أعلن عزمه إغلاق المعتقل قبل عامين لكنه فشل بسبب رفض الكونجرس.
يذكر أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما كان قد وقّع غداة تسلمه السلطة مرسومًا يقضي بإغلاق جوانتانامو قبل 22 يناير 0102، لكنه تراجع عن قراره أمام المعارضة الشرسة في الكونجرس، ومنذ وصول أوباما إلى البيت الأبيض تم إطلاق سراح أو نقل حوالي 70 معتقلاً معظمهم في دول أخرى.
وكانت الحكومة الأمريكية قد أعربت عن رغبتها في شراء سجن في ولاية إلينوي يخصص لمعتقلي جوانتانامو الذين ترغب في الاحتفاظ بهم من دون محاكمة وكذلك للذين تصدر بحقهم أحكام من المحاكم العسكرية أو المدنية، كما كانت تنوي محاكمة خمسة رجال متهمين بتنظيم اعتداءات الحادي عشر من سبتمبر أمام محكمة فدرالية في نيويورك أبرزهم شيخ محمد.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 17/04/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com